

الدوري اللبناني في كرة القدم
طرابلس يسقط الأتصار (٠-١)
وفوز السلام وتعادل الصفاء

ص ١٤

الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

2000 L.L.

٣٠٠٠ ل.ل.

البطولات الأوروبية : فياريال
يزيد متاعب ريال مدريد
والتعادل السلبى الثالث
على التوالي لتشلسى

ص ١٤

صفحة ١٦

www.addiyaronline.com

30 eme annee - N° 10308

Dimanche 14 Janvier 2018

- الأحد ١٤ كانون الثاني ٢٠١٨

السنة الثلاثون - العدد ١٠٣٠٨

أليس من المعيب والعار إحداث البلبلة في الجيش الضامن بدمه وشهدائه الامن والسيادة خلاف حول قانون الانتخاب ويري لا مجال لعودة القانون الى ابواب المجلس النيابي



ضباط المدرسة الحربية خلال حفل التخرج

مسؤولية قيادة الجيش مع المجلس العسكري وهو الذي يسهر ليل نهار على امور المؤسسة العسكرية من المجند الى رتبة لواء الى الالوية والافواج والاسلحة واطراف التجهيز للجيش من قطع غيار وادوية الى المستشفى العسكري، ومعالجة مرضى الجيش وعائلاتهم، اضافة الى كيفية توزيع الترقيات والتشكيلات ودراسة كل المخالفات التي قد تحصل اثناء قيام مواطنين بالشغب ومعالجة الجيش لهذا الوضع، كي يقع في حضن قائد الجيش مشكلة سياسية دستورية بين قصر بعهدا وقصر عين التينة، فيما رئيس الحكومة الرئيس سعد الحريري غائب عن القضية، مع انه وقع بعض المراسيم، ومع ذلك فهو لا يدعوا لاجتماع مجلس الوزراء عبر اجتماع سري يتم فيه بحث الموضوع والرجوع الى مراجع قانونية كتبت دستور الطائف وخبرة عميقة في الدستور اللبناني الحالي والسابق، وضليعة بوضع المؤسسة العسكرية من اجل الاستشارة وتقديم حل يمنع تداول اخبار الجيش بهذه الطريقة في الصالونات وعلى مستوى القرى والمدن اللبنانية كلها، حتى اصبح الشعب اللبناني ينظر بالحنين والحب للجيش اللبناني كما هو ولكنه يشعر بالخوف على المؤسسة من

(تتمة المانشيت ص ١٦)

شارل ايوب

أليس من المعيب والعار إحداث بلبلة في صفوف المؤسسة العسكرية اللبنانية المؤلفة من ٧٦ الف ضابط ورتيب وجندي حتى يصبح الحديث من الجندي الصغير الى مستوى قائد الجيش في شأن تعريض الجيش اللبناني هذه المؤسسة الضامنة للاستقرار بدمها وشهدائها وجرحاها واهالي الشهداء لازمة مرسوم ومراسيم منح اقدمية وترقيات وتداول اخبار الجيش اللبناني واسماء الضباط وتصنيف دورات الجيش امام الرأي العام والتداول في هذه الامور السرية الخطيرة المتعلقة بامن البلد وامن الجيش اللبناني، حيث ان كل مذكرة تصدر في شأن ضابط واحد تكون تحت الطابع السري للغاية، فكيف عندما يكون الامر يتعلق بدورة كاملة من الكلية العسكرية تضم اكثر من ١٩٠ ضابطاً، بينما رحل من بين ضباط هذه الدورة التي تخرجت سنة ١٩٩٤ شهداء اثناء قيامهم بعمليات حربية لحفظ الامن في ساحات الواجب وحفظ الاستقرار على الاراضي اللبنانية.

العماد جوزاف عون

وسهره على مؤسسة الجيش

ما ذنب قائد الجيش العماد جوزاف عون الذي يتولى

بلدة النبي صالح تنتفض للايقونة عهد التميمي

المجلس المركزي الفلسطيني اما قرار تاريخي بشجاعة واما الخضوع للجبين وعدم الرد جيش الاحتلال الاسرائيلي يستعملون الرصاص ويضيفون استعمال الحراب في بنادقهم

الشعب الفلسطيني في سياتينهم. وهاجم شبان فلسطينيون المستوطنون الاسرائيليون، الان جيش الاحتلال الاسرائيلي ولاول مرة لم يستعمل فقط الرصاص المطاطي او الرصاص الحي، بل وضع الحراب في رأس البندقية، لضرب الحراب اجساد المقاومين الفلسطينيين ويوقع بهم عشرات الجرحى.

وقام الفلسطينيون دون تردد وبدون تراجع، هاتين فلسطين لنا، والمدنية المقدسة القدس هي عاصمتنا الابدية، واما اعتراف الرئيس الاميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لاسرائيل فلا قيمة لها، والصراع طويل وعلى مدى سنين، واذا كان الشعب الفلسطيني قد وقع في الماضي تحت المؤامرة البريطانية طوال ٢٨ سنة والبريطانيون يسلمون اليهود بالبنادق ويعدمون الشبان الفلسطينيين اذا حملوا بندقية للدفاع عن انفسهم، واذا كان الانتداب

(تتمة الخبر الفلسطيني ص ٩)

مذلول امام فتاة في الستة عشر سنة من عمرها. انت يا بطلة فلسطين، يا وفيه لدماء الشهداء يا رافعة لعلم فلسطين وعزة نفس شعبك، انت يا من قدمت لنا الفخر والاعتزاز بك واعدت لنا المزيد من روح المقاومة والتحدى لكل القوة الغاشمة والوحشية التي يستعملها الجيش المحتل الاسرائيلي بكامل ترسانته واوامره الوحشية والقمعية.

يوم الغضب العظيم

امس كان يوم الغضب العظيم في فلسطين المحتلة، وسار اكثر من ١٥٠ الف فلسطيني في مظاهرات متعددة ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي. وفيما كانت المظاهرات تسير على الطرقات القديمة في القرى الفلسطينية وعلى الطرق الكبيرة في بلدات فلسطين المحتلة كان جيش الاحتلال الاسرائيلي يطلق المستوطنين ليقوموا تحت حماية جيش الاحتلال بتكسير اشجار الزيتون التي زرعتها

انتفضت بلدة النبي صالح بلدة الايقونة الفلسطينية من شعبنا العظيم تلك الفتاة التي مثلت واطهرت عزة نفس شعبنا وهي ابنة الستة عشر ربيعاً عندما قامت بصفع الجندي الاسرائيلي على وجهه على باب منزلها، ثم ضربت الجندي الثاني من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

واظهرت الصورة التي انتشرت على كامل صفحات التواصل الاجتماعي وعلى كامل شاشات التلفزة في العالم من اميركا الشمالية الى اوربا الى اسيا الى العالم العربي، كيف ان هذا الجندي الاسرائيلي المحتل بكامل تجهيزاته وبندقية وطاسه المصفحة يتلقى الصفعة من يد الايقونة ابنة الـ ١٦ عشرة ربيعاً البطلة عهد التميمي، وهي تصفعه على وجهه، ثم تضرب الجندي الاسرائيلي المحتل الثاني بضربه وتمنعه من دخول منزلها، وكيف لا نقول ان الكيان الصهيوني الى زوال، وابنة الستة عشر ربيعاً تصفع الجندي الاسرائيلي لتمرغ انف العدو الاسرائيلي بالارض والتراب وتجعله



ايقونة فلسطين عهد التميمي

الجيش العربي السوري يجتاح ريف حلب بعد ارياف حماه وادلب الشرقي والغربي تدمير جبهة النصرة عسكرياً في المنطقة مع القوى التكفيرية



الجيش السوري في ريف ادلب

ريف حماه والسيطرة عليه، وبذلك فان ريف حماه الذي يطل على منطقة الشاطيء السوري من طرطوس الى اللاذقية ويقوم بصفع مدفعي ضد مدن وبلدات في هذه المنطقة، قد تم تدمير القوى التكفيرية في ريف حماه وانتشار الجيش العربي السوري في هذه المنطقة بالاشتراك مع قوات حزب الله وحلفاء آخرين. لكن المعركة ادارها الجيش العربي السوري وحزب الله سوية في معارك اختراق اطاحة ادت الى سقوط التكفيريين في ريف حماه.

هذا الهجوم الذي بدأ في ٢٥ كانون الاول استمر حتى نهاية شهر وبداية سنة ٢٠١٨، ومع بداية عام ٢٠١٨ توجه الجيش العربي

(تتمة الخبر السوري ص ٩)

لم يحصل ان قام الجيش العربي السوري بهذا الحجم من العمليات العسكرية بنسبة ٨٠ في المئة من قوة الجيش العربي السوري و ٢٠ في المئة من اشتراك حلفائه في المعركة، ذلك ان الجيش العربي السوري الذي بدأ منذ ٢٥ كانون الاول هجومه على ريف حماه واستعمل فرقتين لازالة مخاطر وجود القوى التكفيرية في مدن ريف حماه التي كانت تقصف المواقع السورية النظامية اضافة الى قصف موجة باتجاه الجيش العربي السوري نحو الساحل السوري باتجاه المدن التي تدين بالولاء للنظام السوري وتقوم بذلك ليلياً وفي هجمات مع الفجر.

لكن الجيش العربي السوري استطاع تدمير تحصينات وامكن تواجد جبهة النصرة وبقايا داعش، اضافة الى المنظمات التكفيرية وتحرير

مقاتلة اماراتية تخرق مرة ثانية اجواء قطر التي هددت بالرد

الاماراتية التي كانت جاهزة في الاجواء تستشرك في المعركة ويكون هذا الامر اكبر استفزاز قد حصل من قبل الامارات ضد قطر. القاعدة الجوية الاميركية في منطقة العدي في قطر تدخلت فور رؤية الطائرة الاماراتية وهي تنجده لاختراق اجواء قطر بالطلب بعدم استعمال صواريخ ارض - جو لاسقاط الطائرة الاماراتية، وعملت على الطلب من الجيش القطري اضافة الى الطلب من وحدات

(تتمة الخبر الاماراتي ص ١٠)

للمرة الثانية خلال ٣ ايام قامت طائرة اماراتية باختراق اجواء قطر الجوية وحلقت الى عمق ٢٥ كلم فوق الاراضي القطرية وكانت مزودة بالصواريخ جو - جو وقادرة على القيام بالاشتباك في اي معركة مع طائرات قطرية او غيرها.

كذلك كان في اجواء دولة الامارات طائرات حربية اماراتية جاهزة للتدخل الى جانب الطائرة الاماراتية التي تم ارسالها لاختراق اجواء قطر، حتى اذا قام الطيران القطري بمهاجمة الطائرات الاماراتية فان الطائرات

حملة عالمية على تصريحات الرئيس الاميركي العنصرية ترامب يعيش ازمة ويعتذر من شعوب الدول التي قصدها

الرئيس الاميركي ترامب اكادوا استعمال الرئيس الاميركي ترامب اثناء اجتماعه في المكتب البيضاوي في البيت الابيض ان الرئيس الاميركي ترامب قال لماذا علينا استقبال شعوب من قذارة دول العالم.

وردت هيئة الامم المتحدة على تصريح الرئيس الاميركي ترامب فوراً بالقول ان هذه التصريحات صامدة ولا يمكن قبولها على مستوى الانسانية

(تتمة الخبر الاميركي ص ١٠)

الاميركي تم التأكيد على ان الانسان متساوي لاي انسان اخر، واهمية الانسان تأتي من خضوعه لقوانين واحترامه لمبادئ الحرية والانسانية والواجب في الانتاج والعمل.

في الولايات المتحدة شنت وسائل الاعلام الاميركية اعنف هجوم على الرئيس الاميركي ترامب ووصفته بأنه رئيس كاذب ذلك ان الرئيس الاميركي ترامب قال في بداية الامر في تغريدة انه لم يستعمل كلمة قذارة الشعوب لكن الاعضاء من الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري الذي يؤيد

ادى تصريح الرئيس الاميركي ترامب اثناء اجتماعه بالمرشحين من الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري الى ازمة واستعمال عباراته انه «لماذا على الولايات المتحدة ان تستقبل مهاجرين من دول يشكلون قذارة الشعوب في العالم».

واثر هذا التصريح اشتعل العالم كله كيف ان رئيس الولايات المتحدة التي دستورها لا يفرق بين لون بشرة وبشرة، وبين انسان وانسان، وبين مواطن ولاجيء، وانه وفق المادة ٢٥ من الدستور

سياسة لبنانية

عن غيمة الصيف التي عبرت فوق معرّاب هل انتهى الحصار السياسي والانتخابي حول الحكيم؟



ابتسام شديد

دخلت معرّاب العتمة السياسية في ٤ تشرين الثاني تاريخ استدعاء سعد الحريري الى الرياض التي سببت خلط اوراق سياسية كثيرة، فنحوت القوات الى هدف سياسي صب فيه اخصامها واصدقاتها راجمات صاروخية كادت تدمر قلعة معرّاب فيما فرضت عليها ما يشبه العزلة السياسية فغابت عنها وجوه المستقبل وسائر التيار الوطني الحر الذي تضامن مع حليفه الأزرق موجة المقاطعة التي بدأت اصلاً قبل حدث السعودية بخلاف على طاولة مجلس الوزراء بين وزراء التيار والقوات. لكن معرّاب عادت فجأة الى الضوء بحيث تحولت في يوم واحد الى نقطة للتلاقي بعد القطيعة فزارها موفدي النائب وليد جنبلاط، ونواب التيار الوطني الحر في مهمة تمتين ووصل ما كاد ينقطع، في حين ان الزيارة الأبرز كانت للوزير غطاس خوري الذي ارتبط اسمه في مرحلة غياب الحريري بعملية التحضير للهجوم على معرّاب قبل ان تحصل التحولات السياسية الاخيرة وتعود المياه الى مجاريها الطبيعية بين حلفاء الامس.

تريث بانتظار فهم ما يريد الحريري.. القوات «لتعويضات معنوية».. والتحالقات رهن المسارات الجديدة للتفاهمات

ان سلسلة لقاءات حصلت بين الكتائب والقوات في مرحلة الازمة يقال انها حققت تقدماً واختراقاً يمهّد لتفاهم انتخابي محتمل بين الكتائب والقوات في عدد من الدوائر.

المؤكد اليوم ان غيمة الصيف عبرت فوق معرّاب، واذ كانت القوات خرجت من عزلة حاول البعض فرضها عليها بحسب اوساط قوتية فلان عزل القوات ثبت انه محاولة فاشلة، فازمة السعودية ثبت انه ساهمت في تقويت القوات في الشارع المسيحي بدل اضعافها، والتجارب اثبتت في تاريخ القوات القديم والحديث ان القوات صمدت في ظروف اكثر قساوة وهي تملك منظومة التعايش مع الخضاة والظروف، والقوات منذ تاسيسها اعتمدت على قياداتها وعلى كفاءتها وقدراتها وليس على علاقاتها الشخصية وتحالفاتها وفي هذا الإطار تمكنت من تخطي الفيلم السعودي رغم الحملة السياسية التي شنت عليها في كل الاحوال فان معرّاب رغم كل الايجابيات وتحولها الى نقطة استقطاب فهي لا تزال تدرس خياراتها الانتخابية خصوصاً انها أعلنت تقريبا كل مرشحها في الدوائر لكنها تترث في التعبير عن خطواتها بانتظار معرفة معرفة ما يريده سعد الحريري في ظل حالة الغموض في صدد ما سيرهه الحريري انتخابياً حيث يثبت بان الحريري في حالة ضياع انتخابي بين حلفائها وبين محاولات السعودية الاخيرة للشمّل ١٤ آذار انتخابياً ولو بطريقة غير مكشوفة، وقد كان لافتاً في لقاء ججعج والنائب اكرم شهب ما قاله الأخير لججعج «مثل ما انتم ضايعين مع سعد، نحن كمان ضايعين».

اوساط القوات بلبقاء الاخوة الذين يختلون صباحاً ومساءً لكن المهم ان لا ينهار سقف المنزل فوق رؤوسهم، وقد سجلت مساعي وسطاء الازمة بين القوات والتباينات متقدمة في اعادة للمة التفاهم بين القوات والتيار، وكان النائب ابراهيم كنعان حمل رسالة الى ججعج مفادها العودة الى مرحلة العهد الذهبي واجراء مراجعة شاملة للمرحلة السابقة في اسباب تدهور العلاقة وانحدارها الى هذا المستوى.

وفيما تفاوتت التقديرات والتساؤلات الى اين ستذهب القوات في تحالفاتها فان التوقعات بان يكون التحالف مع المستقبل هو الأرجح بعد اجراء المصالحة الشاملة مع الحريري، والقوات والتيار الوطني الحر يتشركان الصحن الانتخابي نفسه في المناطق المسيحية في حين ان التحالف مع المستقبل يبدو في الحسابات الانتخابية افضل حالاً، وقد بات واضحاً التدخل السعودي على خط الانتخابات ومحاولة السعودية للمة ما تبقى من شتات فريق ١٤ آذار، لكن الدخول السعودي في موضوع الانتخابات لا يعني ان فريق ١٤ آذار سيخوض الانتخابات في لوائح مشتركة خصوصاً ان رئيس الحكومة توصل الى وضع تحالفات شبه نهائية مع التيار الوطني الحر في مناطق محددة، فالحريري قد يجد نفسه ملزماً على توزيع تحالفاته والجمع بين التيار الوطني الحر والقوات والافتراق عن احدهما في نقاط ومناطق محددة، وسمير ججعج انجز شبه اتفاقات انتخابية مع شخصيات في ١٤ آذار لا تنسجم اليوم في السياسة وفي الانتخابات مع المستقبل، وقد بات واضحاً

فما لا يرجح ان زيارة خوري هي التي استقطبت الانتظار بسبب الغيمة السوداء في افق العلاقة منذ اكثر من شهرين حيث ان خوري حمل معه خريطة طريق تبدأ اولاً بتبريد الاجراء وصولاً الى تثبيت التفاهم السياسي الذي كان قائماً حيث ان ججعج وفق المعلومات ركز على مسالة العودة الى ثوابت ١٤ آذار بمشروعها السياسي. وفي حين ان ججعج ينتظر اجوبة من الحريري هذه المرة بانعكاس الصورة حيث كان الحريري يطالب في ما مضى بتوضيحات من رئيس القوات، فان القوات بحسب اوساطها لا تتوقف عند فكرة اللقاء بحد ذاته فقط بل المطلوب الدخول في صلب التفاهمات السياسية التي نشأت عليها العلاقة بين القوات والمستقبل، وبالتالي فان لقاء ججعج الحريري ليس تفصيلاً مهماً في حال لم يتم الغوص في التفاهمات وطريقة ادارة الازمة والعمل الحكومي وحيث ان وزير الثقافة وفق ما تسرب من اللقاء فوجيء بارتفاع سقف مطالب القوات بحيث انتقلت الى موقع «اللامبالي» تقريباً وكانها بدت تطالب بتعويضات معنوية عما رتبته عليها تداعيات ازمة الرياض.

اللقاء الأكثر ايجابية في يوم الخميس الطويل في معرّاب كان مع الوفد الاشتراكي لتثبيت التحالف بين الفريقين وعزله عن السياسة والكباشات الدائرة وعدم الربط بين الملف الانتخابي وما يحصل على خط العلاقات السياسية خصوصاً ان العلاقة مع الاشتراكي لم تتأثر باي ملف مؤخر بل حافظت على مستواها السابق، فالاشتراكي كان حاضراً في احتفال اعان المرشح عن المقعد الأرثوذكسي في عاليه في اشارة لا لبس فيها الى تحالف الاشتراكي والقوات في انتخابات الجبل تفتيحاً للمصالحة وحيث بدأ ثابتاً ان تدهور العلاقة بين الحريري وججعج لم تخلف تداعيات على صعيد وقف التحالف بين جنبلاط ججعج.

اما لقاء القوات والتيار الوطني الحر في معرّاب فتصفه

جنبلاط سمى ٧ مرشحين في عاليه - الشوف ودعا للتحالف على المقاعد الستة



كمال ذبيان

وضع النائب وليد جنبلاط اسما مرشحيه في دائرة عاليه - الشوف، ودعا القوى السياسية والحزبية، التي ترغب بالتحالف معه في هذه الدائرة، ان تملأ الفراغات، ودون ان يقفل الباب امام احد.

فهو رشح في الشوف كل من: تيمور جنبلاط عن المقعد الدرزي، وأبقي مروان حماده مرشحاً عن المقعد الدرزي الثاني، بعد ان تردد ان حماده كان يرغب في ترشيح نجله كريم، الا انه تم ارجاء هذا الموضوع، لان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، يرغب بأن يدخل ابنه البكر الميدان السياسي، محصناً بكتلة نيابية فيها شخصيات لهم خبرتهم السياسية.

وسمى رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب نعمة طعمة، كاحد الثوابت في اللائحة عن المقعد الكاثوليكي، واذاف الحمادي ناجي البستاني عن المقعد الماروني وهو من دير القمر، ويخوض غمار الانتخابات النيابية منذ اكثر من اربعة عقود، وترأس لائحة في الشوف في عدد من الدورات، وله علاقات مع كل القوى السياسية، وتواصل مع القواعد الشعبية، وتوطدت علاقته مع زعيم المختارة في السنوات الاخيرة، حيث تربط بينهما تحالف سياسي، وفق ما تشير مصادر سياسية مطلعة، كما للبستاني علاقات جيدة مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، كما مع الرئيس اميل لحود، وليس على خصوصية مع اي طرف سياسي.

والمقعد السني حجزه باكر النائب جنبلاط للدكتور بلال عبدالله وهو من بلدة شحيم، وكان اسمه مطروحا في دورات سابقة، لكنه اختار مرشحاً من برجوا هو النائب علاء ترو، بسبب ترشح النائب السابق زاهر الخطيب من شحيم، ثم النائب محمد الحجار المنتمي الى «تيار المستقبل».

وفي قضاء عاليه اعلن جنبلاط عن ترشح النائب اكرم شهب عن احد المقعدين الدرزيين، وهو من «الحرس القديم» الذي بحاجة اليه الى جانب نجله تيمور، وسمى معه النائب هنري حلو عن احد المقعدين المارونيين.

وفي هذه الخريطة الانتخابية التي رسمها جنبلاط لدائرة الشوف وعاليه، يكون وبجسب رايه، فانه ابقى على المقعد السني لـ«تيار المستقبل» في الشوف، لكنه سيفرض عليه تغيير مرشحه باعتبار الحجار من مدينة شحيم التي ينتمي اليها المرشح الاشتراكي عبدالله، وهو ما يرفضه «تيار المستقبل» الذي قد يؤثر على تحالفه مع جنبلاط، وفق المصادر التي تشير الى

النأي بالنفس والفول المدمس



نبية البرجي

أنا لا أفكر، اذاً أنا موجود، وليذهب رينيه ديكرات الى الحكيم! المفكر الفرنسي ريمون آرون قال «الديموقراطية ! أن تكون كل

الأبواب مشرعة أمام العقل البشري». عندنا ديموقراطية الدمى». كل الأبواب مغلقة في وجه العقل البشري.

نحاول أن نتتبع خارطة الدوائر في قانون الانتخاب الجديد. الايدو غازي كنعان أكثر ديموقراطية (ورؤيوية) من اقلاطون؟ في زمننا لا مكان للكثافة الاخلاقية. الحنكة المكافيلية ولو لامست اللامعقول.

مثلاً نذهب بخرائنا الصنعة الى صنابير الاقتراع (ثوابت الاقتراع)، تذهب بنا غرائزنا المبرجة الى الكوميديا السياسية. بعض أهل السلطة يحاولون اقناعنا بأن لهم مقعداً على رقعة الشطرنج، حتى على رقعة الشطرنج لا مقعد لهم.

ماذا يعني ذلك المصطلح الفضفاض والمتنفس «النأي بالنفس»، كما لو ان قرار الابتعاد عن لعبة الماور (وهم في قعر الماور) قرار حول طيق من الفول المدمس، ولا يرتبط بالصراع العقد الذي يجري أمامنا، ووفقنا، وتحتنا، وربما داخل ثيابنا.

مصطلح غرائبي كما الكثير من مصطلحاتنا. النأي بالنفس في حين ان الاستقرار الراهن انعكاس للسنتاتيكو الذي كرسه القوى الدولية، ولا تأثير لنا فيه. أين هي الحدود بين اميركا وسوريا، بين روسيا وسوريا، بين ايران وسوريا؟

كثيرون منا تورطوا في الحديث عن صفقة ما حول «النأي بالنفس». كل ذلك السيناريو الباهت للتعطية على المشهد الشكسيري في الرابع من تشرين الثاني في الرياض. الابتعاد عن الماور هو كما الابتعاد عن حركة (وحركية) الكواكب. اللعبة أكبر منا. اللابيون أكبر منا.

دونالد ترامب لم ينشئ قواعد على الأرض السورية من أجل الأكراد. هؤلاء مثلنا وقود للمصفقات الصغرى والكبرى. الرجل يريد معاهدة سلام بين دمشق واورشليم، وعلى أساس ان سوريا اليوم غير سوريا الامس.

الترسانة الكيمائية التي ارسيت حالة من التوازن مع الترسانة النووية الاسرائيلية تم تفكيكها. البنية السوسولوجية ضربت في العمق، الدور الجيوستراتيجي تساقط قطعة قطعة بعدما تم استفزاز كل مرتزقة العالم، وكل الايديولوجيات الهمجية، وكل الشاشات التي يمتزج فيه قرع الطبول مع رقصة العبايات المشوشة بالذهب.

اذاً، انها اللحظة السحرية لاستيعاب دمشق، وعلى غرار القاهرة التي دخلت في المناهة، ولا تزال. واذاً كان فلاديمير بوتين قد قال ان قواعد النظام العالمي الجديد تنبثق من سوريا، يرى دونالد ترامب ان صياغة هذه القواعد تبدأ حالما يبلغ السوريون والاسرائيليون الى ردهة المفاوضات.

لا جنيف، ولا استانا، ولا سوتشي. ليس ثمة من يدعي ان النظام في سوريا ظاهرة مقدسة، لكن واشنطن التي طالما تبنت تلك الوجوه الاصطناعية، والرتبة، ان في جمهوريات الموز (اميركا اللاتينية)، وفي الهند الصينية، وفي العديد من البلدان العربية، لا تنظر الى المعارضة السورية التي تكسدت على أرضفة الآخرين، احذية الآخرين، اكثر من تماثيل من التلك.

كل من يقول ان التسوية في سوريا، والمنطقة تزداد تفككا وتفتتاً، وراء السباب، يخدع السوريين، ويخدع نفسه بالدرجة الاولى. لاحظوا الاقاع الذي تاخذه سياسات البيت الأبيض، وحيث التقاطع الصارخ مع الكنيست. الآن، يقال لبشار الأسد «عليك ان تفاوض الذئاب، ولن نتزحزح من هنا». لا تصدقوا رجب طيب اردوغان الذي، كما قلنا، يرقص على خيوط العنكبوت. انه اللاعب وسط الحلبة الاسرائيلية مهما حاول ان يظهر بمظهر من يدافع عن القدس (أين الخطوة العملية... التصف خطوة؟).

كل المنطقة في الدواصة. نحن في لبنان الذين بيننا، أو على اكتفائنا، يعضون بنا، ودايماً عبر الشاشات، «النأي بالنفس» الى «الاستراتيجية الدفاعية»، ومن ثم الى التظاهرات الايرانية على أنها تقضي، تلقائياً، على بيع صواريخ «حزب الله» بالزاد العلني. مصطلحات وتصورات الغاية منها الضحك على عقولنا، مثل كل شيوخ القبائل، اغتيال الزمن يبدأ باغتيال العقل.

الساحة اللبنانية على الساعة السورية. تأكيدات الى بعض الساسة بان الصفقة آتية، وبيان دونالد ترامب لن يغادر سوريا قبل ان يرى خنعة داود ترفرف على ضفاف بردي رهان سيزيفي على التظاهرات التي توقفت في ايران، كما لو ان العقوبات الاميركية ليست مسؤولة عن الاختناق الاقتصادي، وحديث ونيكيشوني عن ان «حزب الله» أمام أزمة البقاء.

هذا احد فصول الكوميديا السياسية. خذوا علماً بان سوريا لن تفاوض. لبنان لن يعود الى ١٧ أيار، وما هو أسوأ منه. الستاتيكو الى اشعار آخر، اللعب على الشاشات لاكثر ولاقل... تريدون دليلاً ساطعاً على النأي بالنفس. القاذفات الاسرائيلية تضرب بالصواريخ، من اجواء كسروان، مراكز عسكرية قرب دمشق. النأي بالنفس أم النأي عن النفس؟

«التيّار الوطني الحرّ» طالب بـ٣ مقاعد «المستقبل» حشره في شحيم وتوافق مع «القوات اللبنانية»

اما النائب طلال ارسلان، فانه يتطلع الى اكثر من مقعد له، بل الى كتلة نيابية، وهو لن يكون في تحالف مع جنبلاط، بل يسعى الى لائحة مع حلفاء له ومنهم «التيار الوطني الحر» والحزب السوري القومي الاجتماعي وقوى حزبية اخرى.

فبعد ان حدد جنبلاط اسما مرشحيه لدائرة عاليه - الشوف، وهو السقف الذي لا يتنازل عنه لعدد المقاعد السبعة من اصل ١٣ مقعداً، لانه يعتبر انه الناخب الاول فيها، اذ يبلغ عدد الناخبين الدرزي نحو ١٣١٩٢٩، له من الذين سيقترعون منهم والمقدر بحوالي ما بين ٥٠ او ٥٥٪، وحصّة جنبلاط منهم تتراوح ما بين ٧٠ و٧٥٪، مع تركيزه في هذه الدورة الانتخابية على ادارة او ماكينة منظمة يديرها هشام ناصر الدين مع فريق عمل متخصص، حيث يفرض القانون وجود تنظيم لاحتساب الاصوات وتوزيعها على اللائحة لضمان نسبة عالية، ثم الصوت التفضيلي.

ان ثمة مشكلة ستواجه جنبلاط في تحالفه مع «التيار الوطني الحر»، الذي يريد حصّة من ٣ مقاعد في هذه الدائرة، وقد ابلغ رئيسه الوزير جبران باسيل النائب جنبلاط بذلك في العشاء الذي جمعهما في كليمنصو قبل اشهر، لكن زعيم المختارة لم يقبل، ثم طلب ان يضمن له المقعد الدرزي في بعيدا، فرد باسيل بان هذا الموضوع ليس عنده بل يجب بحنه ايضاً مع «حزب الله»، وانتهى العشاء دون تفاهم، وما زال موضوع التحالف غير محسوم بين الطرفين.

ولا توجد مشكلة مع «القوات اللبنانية»، اذ ان مرشحها في الشوف النائب جورج عدوان، باق في مقعده عن الموارنة، على لائحة التحالف مع جنبلاط، التي سيسقط منها رئيس «حزب الوطنيين الاحرار» النائب دوري شمعون، كما ان «القوات» والاشتراكي يتقاطعان على ترشيح انيس نصار عن المقعد الارثوذكسي في عاليه.

كيف يُترجم محور المقاومة إنتصاراته في العراق وسوريا ولبنان على الساحة الفلسطينية؟

حنّا ايوب

تراخت رياح الإرهاب والتخريب التي أصابت سوريا والعراق، وكادت أن تصيب لبنان لولا وعي اللبنانيين للأخطار المحدقة بهم وتحصين الوضع السياسي الداخلي بتسويات متفرقة. في العراق وسوريا كان ثمن مقاومة مشروع «الفوضى المبرمجة» باهظ جداً أن كان في الرأس المال البشري أو الاجتماعي والاقتصادي. أما في لبنان فمجموعة من التسويات والاتفاقات السياسية التي أبرمتها القوى السياسية والتي أوصلت العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية كمرحلة أولى، ثم حمت لبنان في مرحلة لاحقة مما كان يضمّر له من بعض «الدول العربية الشقيقة» حين احتجز رئيس الحكومة سعد الحريري في السعودية بهدف قلب المعادلة في لبنان في وجه حزب الله ومحور المقاومة في المنطقة.

في هذين المشهدين، لعب حزب الله اللبناني دوراً مركزياً في مقاومة مشاريع التخريب المدعومة من السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة وحلفاء آخرين. كان حزب الله إلى جانب إيران وروسيا والجيش السوري يلعب دور رأس الحربة في المحافظة على بنية الدولة السورية ووحدتها أراضياً. كما لعب الدور الأكبر في هزم الإرهاب التكفيري الوهابي في سوريا في عدد كبير من المعارك وكان آخرها معارك الجرد اللبنانية السورية الأخيرة.

أما في العراق فكان دعم حزب الله الإستراتيجي والاستشاري لقوات الحشد الشعبي أساساً في الانتصار على تنظيم داعش إلى جانب القوات العراقية والوجود الإيراني، وتخريب المناطق التي كانت خاضعة للتنظيم الإرهابي ما كان ليحصل لولا تظافر جهود كل هذه القوى معاً في وجه التهديد الوجودي لدولة العراق وشعبها.

بناء على هذه التصحيحات بنعم اليوم خط بيروت دمشق بغداد بحال أفضل بكثير مما كان عليه قبل سنة خلت. فسوريا مقبلة على تسوية يكون محور المقاومة هو المنتصر الأول، ولبنان الذي زال عنه التهديد الإرهابي الكبير على حدوده، أصبح محصن سياسياً واجتماعياً و«مقاومة» في أحسن حالاتها في ظل التفاهم السياسي العريض الحاصل في البلاد. وما تصريح الرئيس الحريري الأخير بان وجود حزب الله في الحكومة عامل استقرار



للبنّان سوى إحدى نتائج هذا التفاهم.

في ظل الارتياح النسبي الذي ينعم به لبنان وسوريا والعراق، في ظل ما يحكي نسال انفسنا، هل هو هدوء ما قبل العاصفة؟ في ظل ما يحكي عن التقارب السعودي الإسرائيلي والذي بالطبع يعمل ليلاً نهاراً لتغيير الواقع المعاكس لمشاريعهم في المنطقة.

لقد خسرت الصهيونية ومن معها في المشرق العربي، فشلوا في لبنان وسوريا وفي العراق حتى الآن. ولكنهم للأسف

يربحون في فلسطين. نعم، إذا أردنا أن نكون موضوعيين وصادقين مع انفسنا. ان المشروع الصهيوني المتخالف مع السعودية والمخطى من مصر ودول عربية أخرى يربح في فلسطين ومطلوب خطة واضحة لمجابهة العمل الصهيوني

اليومي في فلسطين المحتلة. من الضروري ان نربح المعركة على ارضنا في لبنان وسوريا والعراق، ولكن كيف يترجم محور المقاومة هذه الانتصارات ويضعها في الميزان في صراعه مع الصهيونية على الساحة الفلسطينية. متى تنتقل من موقع المتلقي للضربات الى المرسل والموجه لها في وجه العدو الصهيوني؟.

من الضروري ان تحمل الايام والاشهر المقبلة خطة واضحة لمواجهة الصهيونية في فلسطين. ولا بد ان يكون القرار فلسطيني ومشرفي عربي. اي دعم دولي يجب العمل عليه ولكن القضية لا بد ان تبقى في اطارها الطبيعي والتاريخي وهو فلسطيني مشرفي وعربي بامتياز.

الكتائب يُعلن عن مُرشّحيه مطلع شباط بمهرجان شعبي سنخوض المعركة في الدوائر الـ ١٥ مع المؤمنين بثوابتنا

صونيا رزق

مع بدء العدّ العكسي للانتخابات النيابية وإطلاق قطارها في اتجاه شهر أيار المقبل، تتسارع التحضيرات لإطلاق أسماء المرشحين ضمن مختلف الأحزاب اللبنانية، إضافة إلى رسم خريطة التحالفات التي يتطلع إليها كل فريق سياسي. انطلاقاً من هنا تعمل الكتائب الانتخابية في كل المناطق لكنها تترتّب عن كشف اوراقها في انتظار الاسابيع المقبلة لتبني على الشيء مقتضاه. ومن ضمن هذه الاحزاب يعمل حزب الكتائب اليوم على نار انتخابية حامية بحيث بات البيت المركزي في الصيفي خلية نحل يشرف عليها رئيس الحزب النائب سامي الجميل مع مجموعة كبيرة من معاونين، إضافة إلى حركة ناشطة في اقاليم واقسام الحزب من خلال إستطلاع آراء المسؤولين الحزبيين من قبل لجنة مؤلفة من أعضاء المكتب السياسي والقياديين والأمانة العامة، تقوم بجولة على مسؤولي الحزب في المناطق والاقضية والدوائر كافة، لسماع الآراء والاقتراحات حول العملية الانتخابية بشكل عام من التحالفات التي يمكن الترشّحات، وصولاً إلى الشخصيات المستقلة التي يمكن التعاون معها، على أن ترفع هذه اللجنة تقاريرها إلى الأمين العام للحزب ويصار إلى مناقشتها في لجنة آلية الترشّح للانتخابات، ومن ثم ترفع إلى رئيس الحزب الذي بدوره يطرّحها على أعضاء المكتب السياسي.

وفي هذا الإطار يشير نائب الأمين العام لحزب الكتائب باتريك ريشا إلى أن المكتب السياسي الكتائبي كلّفه بإدارة الانتخابات والعمل جار على صعيد الماكينة والإقليم الكتائبية، وستتواجد في كل المناطق حيث لنا اقسام لجس نبض الشارع ورسد آراء الكتائبيين في الترشّحات.. وقال: «عملنا مقسم على مراحل عدة: أولاً تحضيرنا للحملة الدعائية على الطرقات ومواقع التواصل الاجتماعي، وستكلّل مطلع شباط المقبل بمهرجان حزبي حاشد جداً من حيث المضمون والشكل والتواجد الشعبي، ثانياً: العمل التقني أي تنقيح لوائح الشطب ومعرفة حجم الكويع السياسية داخل المناطق لتحديد كيفية التحالف، ثالثاً: سنقدّم طريقة جديدة بمقاربة الانتخابات تسمى الحملات المباشرة التي بدأتها عبر حملة «ناس ٢٠١٨» التي انطلقت من خلال الاستماع إلى هواجس ومشاكل اللبنانيين وتمت تعبئة أكثر من ٦٠٠٠ استمارة حدد فيها اللبنانيون هواجسهم والمشاكل على الصعيد المحلي، وقد اخذناها بعين الاعتبار ونحن اليوم في طور صياغة المشروع الانتخابي».

ولفت ريشا إلى ان حزب الكتائب سيخوض الانتخابات مع من يتفق معه في السياسة، أي أن اللوائح التي سنؤلّفها سنتملّ خطنا السياسي وستتخالف مع من يشبهنا، وستنرشح على أساس مشروع انتخابي واضح المعالم، وستنتشر حملة «ناس ٢٠١٨» على الطرقات ابتداء من اول شباط المقبل لتفسيره وتوزيعه بمؤازرة المرشحين.

■ خشية من التأجيل

وعن تخلي السلطة عن الإصلاحات في قانون الانتخابات، قال: «إن عدم الكفاءة التي نشهدها منذ سنوات طالت أيضاً قانون الانتخابات، ولكننا نذكر بأي جو وضع القانون وكيف سلك يأخر لحظة، ولطالما تخوفنا من أن يكون بند البطاقة المغنطة احد اسباب إلغاء وتاجيل الانتخابات، كما ان الحملة الدعائية في مسألة المغتربين بدأت قبل ٣ اسابيع من اقبال مهلة التسجيل الذي تطالب بأن يُعاد فتح بابها في السفارات، ونخشى من أن يكون موضوع المغتربين وتقريب ارقام الاقتراع من المواطن حجة لتزوير بعض النتائج لأن مندوبي الاقلام لا يعرفون الناخب».

وعرب ريشا عن خشيته من ان يكون السجل داخل هيئة تطبيق قانون الانتخابات تحضيراً لتأجيل الانتخابات على الرغم من غياب المعطيات، لكن فتح سجل تعديل القانون قبل ٣ أشهر يذكّرنا بالتأجيلات الخلفاة، ننسر بالقانون كما تمّ بته



على من سار بالصفقة الرئاسية أن يُعيد حساباته ويقوم بإعادة التمهيد

ونخض الانتخابات... واكد معارضة الكتائب لنهج النكيات وتصفية الحسابات

الحاصلة في السياسة والتي تؤثر بشكل مباشر على المواطن في أمنه ومعيشته، معتبراً أنه يتم التعاطي مع الناخب كـ «بلوك»، وهو ما كان في قانون ١٩٦٠. لافتاً إلى أن اعداداً هائلة من الناس تنتظر الخيار البديل القادر على خلق الجوالتغيير في البلد، ورأى بأن الكتائب ومن خلال خمسة نواب أثبتت انها قادرة على خلق معارضة بناءة ولعب دور رقابي في تصحيح المسار، وانطلاقاً من هنا اعطى الاء المعارض أملاً للناس لان ٢٠ نائباً بنفس تفخيري قادرون على بناء لبنان جديد على قدر طموحات شبابه.

■ العلاقة مع المجتمع المدني

ريشا شرح بإسهاب العلاقة مع المجتمع المدني، وقال: «نحن أبناء نضال وتظاهرات والجوالحزبي كان مشاركا في تظاهرات المجتمع المدني في ملف النقابات، وفي ظل معارضة وزيرنا في الحكومة كانت هناك رغبة حزبية شبابية بأن تكون في قلب التظاهرات، وكنا حينها نواجه مع القائمين على التظاهرات باننا داخل الحكم، ولكن عندما اعتمدت الحكومة مبدأ «مرقلي تمرلك» كنا كحزب منسجمين مع انفسنا ومع خطابنا وانسحبنا من الحكومة، وعندما بدأ التعاطي مع القائمين على التحركات ونبض الشارع من النذل للنذل، وبرهناً بأن اقوالنا تقترن بالافعال وباننا متصالحون مع انفسنا، لافتاً إلى ان التنسيق قائم مع كل قوى الحراك بملفات الإصلاح والفساد وتكثلت الجهود بظاهرة ١٩ آذار ٢٠١٧ التي أسقطت الضرائب، وبالتالي فالتنسيق بين الكتائب ومجموعات الحراك في القضايا الاجتماعية مطلق وتام دون استثناء.

وكشف بأن حزب الكتائب جزء من تجمع ولقاء «منتدى بيروت» الذي عقد لقاءه الأخير في ٢٢ كانون الأول، ويضمّ العشرات من الشخصيات المناضلة وأكثر من ٢٢ تجمعاً سياسياً، وقال: «ننسق معهم يداً بيد ووضعنا آلية داخلية سنطرح الاسبوع المقبل كيفية ادارة المعركة الانتخابية والترشيحات، وهناك عهد

■ مال انتخابي وضغوط

وعن تدخّل السلطة في الانتخابات والخشية من التزوير، قال ريشا: «نسمع أخباراً عن المال الانتخابي المشبوه وعن ضغط من بعض الأجهزة على رؤساء بلديات، لذا نقول للناس استفيدوا ولكن قوموا بقناعاتكم وراء العازل، لان الورقة التي تضعونها في الصندوق ستؤمّن لكم مستقبلكم ومستقبل اولادكم».

وختم: «في السياسة لا مكان للأصدقاء الدائمين وللخصوم الدائمين وهناك ثوابت، واليوم نخوض معركة المعارضة في وجه السلطة الحاكمة على أسس واضحة أولها، سيادة لبنان وحصرية السلاح في يد الدولة وعدم انتهاك الأراضي اللبنانية، وإضافة إلى معركة الإصلاح والتجديد في الأداء والوجود وكل هذا واضح في خطابنا السياسي».

تحت المبضع

«المستقبل» في مازق
كيفما كانت تحالفاته؟



فؤاد ابو زيد

في الانتخابات النيابية لعام ٢٠٠٩، لم نخزل جماهير انتفاضة ١٤ آذار، قادة ورؤساء وشخصيات ١٤ آذار ومرشحيهم، حيث اوصلت الى مجلس النواب اكثرية نيابية وازنة، كان يفترض وفق النظام البرلماني الديموقراطي المعمول به في لبنان، ان تشكل حكومات اكثرية طول مدة بقائها اكثرية، وان تنتخب رئيس مجلس النواب، ورئيس الجمهورية، وان تحكم وفق برنامج واضح، ما دام انها تتمتع بثقة الناس ومجلس النواب، وان يتحوّل نواب الاقلية الى معارضة تراقب عمل الحكومة وتكشف سقطاتها وتقديرها امام الراي العام اللبناني والخارجي، لكن الديموقراطية في لبنان، ليست سوى وجهة نظر، والكلمة الاولى فيه ليست لصناديق الاقتراع، ولا للدستور والقوانين، بل لقوة قاهرة، تفرّض ديموقراطية خاصة تدعى الديموقراطية التوافقية، حيث تتعايش جميع الاحزاب والتيارات داخل الحكومة ومجلس النواب، وتتخذ القرارات بالاجماع او بالتصويت المحسوب جيداً، طائفيًا ومذهبيًا، وتتعدم المعارضة، واذا وجدت، لا حول لها ولا قوة، ولا يمكنها تغيير حرف او فاصلة.

هذه الحالة الشاذة، حولت لبنان الى دولة مهترئة، فاسدة، مفسدة، متسولة، لا يعرف متى تتحوّل الى دولة فاشلة، وتوقبت فشلها لا يحتمس بالسنوات بل بالاشهر، وفق جميع خبراء المال والاقتصاد.

بانتظار تلك اللحظة، التي يتمنى اللبنانيون ويصلون ان لا تحصل، يدخل لبنان في حنى معركة انتخابية، يعتقد البعض انها قد تكون فرصة للتغيير، وانتشال لبنان من مصير محتوم، فيما لو استمر في وضعه القائم، في حين ان معظم الشعب اللبناني لم يعد يحلم بالعجائب، بل دائماً ينتظر الاسوأ، قياًساً على ما يحصل في هذه الايام البائسة.

الامور الانتخابية في هذه الايام، توصف بالغامضة، لأن قانون الانتخاب الجديد، عصي على الفهم عند فسيق من اللبنانيين، ليس بالصغير، ولأن التحالفات الانتخابية، التي كانت تعرف قبل ستة اشهر على الأقل، لا تزال قيد البحث والتحصيص، بسبب الخلافات السياسية والمذهبية والطائفية، ولو انها ما تزال تحت غطاء رقيق من عدم الاعتراف بها، فتيار المستقبل مثلاً الذي كان منذ الاعلان عن تاريخ اجراء الانتخابات، يعرف من هم حلفاؤه، وهم بالطبع رفاق الدرب في قوى ١٤ آذار، ويعرف الشعارات التي سوف يخوض المعركة الانتخابية بموجبها، مثل،

الدولة السيدة على كامل التراب اللبناني، ولا سلاح غير سلاح الشرعية، ولا قرار سوى قرار الدولة، الى آخر هذه الشعارات التي تعرف بها قوى ١٤ آذار، ولكن تيار المستقبل لن يكون قادراً على تبني هذه الشعارات، ورفضها، اذا تحالف التيار الوطني الحر، وحتى لو عاد الى التحالف مع القوات اللبنانية وقوى ١٤ آذار الأخرى، سيكون مرجحاً في رفع هذه الشعارات، لأنها تطيح أسس التسوية مع التيار ومع قوى ١٤ آذار، والنائب السابق مصطفى علوش، وهو قيادي بارز في تيار المستقبل، اعلنتها صراحة في مقابلة تلفزيونية ان تيار المستقبل سيخوض معركة الانتخابية بشعارات خدمتية، لا مكان فيها للسياسة او للشعارات المعهودة لقوى ١٤ آذار، وهذا الموقف يكشف الى حد بعيد، اسباب الحملة التي شنت على حزب القوات اللبنانية، والأحزاب والشخصيات السياسية الأخرى، والمطالبة في المصالحة.

هناك حالة واحدة يعود فيها الاعتبار الى انتفاضة ١٤ آذار، وتجرى انتخابات سياسية سيادية، ان يعود تحالف العام ٢٠٠٩ الى ما كان عيه مع تيار المستقبل والحزب الاشتراكي، او ان تضع احزاب القوات والكتائب والوطنيين الاحرار خلافاتها جانباً، وتخوض المعركة الانتخابية بالشعارات السيادية مع الشخصيات الفاعلة على الأرض، وفي مقدمها قوى في تيار المستقبل ما زالت تتمسك بهذه الشعارات.

طرابلس تنتظر لقاء ميقاتي - كرامي - الصمد لتحديد أسماء اللائحة

جهاد نافع

تظهر الماكينات الانتخابية في دوائر الشمال أكثر حماسة كلما اقتربنا من الاستحقاق الانتخابي ومن المتوقع ان يظهر شكل التحالفات الانتخابية مع الاسبوع الاول من شهر شباط المقبل. والانتظار تتجه الى طرابلس باعتبارها النقل السنوي ولانها موضع اهتمام استثنائي من الرئيس الحريري ومن كل التيارات السياسية خاصة القيادات السنوية التي تعتبر ان معركة طرابلس ستحدد مستقبلا من يتربع على سدة الرئاسة الثالثة.

فجهد الحريري باتت معروفة في طرابلس من كل الاوساط ومن خلال احمد الحريري المكثفة في دوائر الشمال وخاصة اهتمامه بطرابلس والضنية والمنية وعكار وان اي حدث يحصل في طرابلس سينعكس بنتائجه على دائرة عكار.

ما يتردد حتى الان ان طرابلس ستشهد ولادة ثلاثة لوائح والبعض يعرب عن اعتقاده انها قد تشهد ولادة خمسة لوائح. وحسب اوساط سياسية طرابلسية ان احتمال تشكيل لائحة تجمع بين الرئيس ميقاتي وتيار المستقبل غير وارد مهما حاولت جهات خارجية ان تجمع بينهما لان القانون الجديد لا يسمح بالجمع بين تيارين فويين ستكون انعكاساته خسارة احد الفريقين. وهذا ما بدأ من حركة الرئيس ميقاتي الذي عقد لقاء اوليا لنواة لائحة التي تتشكل منه والوزير السابق فيصل كرامي والنائب السابق جهاد الصمد وفي الايام القليلة سينعقد لقاء آخر بين الثلاثة لمتابعة البحث في مسالة التحالف ودراسة بقية الاسماء المحتملة للانضمام الى هذه اللائحة التي عرف عنها ستضم الوزير جان عبيد عن المقعد الماروني كحليف ثابت للرئيس ميقاتي.



وحسب المصدر ان الحلف القائم بين الرئيس ميقاتي والوزير السابق فيصل كرامي هو حلف بالعناوين وبالاستراتيجية الكبرى وان العلاقة بينها أصبحت عميقة وعائلية غير انه لم يناقش حتى الان التفاصيل في مسالة التحالف، ماذا يحصل في حال يستكمل التحالف بينهما؟

حينئذ هناك اتجاه لدى اكرامي الى تشكيل لائحة مكتملة لكن بالاتفاق مع ميقاتي خاصة وان لكرامي حيشية شعبية وتيار عريق وممتد من طرابلس الى الضنية والمنية. خاصة وان تياره في الضنية يعتبر التيار الاقوى الذي واجه بالتنسيق مع النائب السابق جهاد الصمد تيار المستقبل وحقق فوزا كاسحا في معظم المجالي البلدية في الضنية. لاسيما في بلدة سير التي خسر فيها نائب المستقبل احمد ففتك المجلس البلدي

لدورتين متتاليتين ولم يستطع مواجهة تيار كرامي كما لم يستطع مواجهة الصمد. ويحرص كرامي على تحالفه المتين والوثيق مع رئيس تيار المردة الوزير صليمان فرحجية.

وحسب المصدر ان طرابلس تتربق الاجتماع الثلاثي المنتظر (ميقاتي - فيصل كرامي - جهاد الصمد) الذي سيكون اجتماعا مفضليا باتجاه تحديد التحالفات والاسماء وشكل اللائحة المرتقبة ويعتبر عندئذ انه ايدان ببدء المعركة الانتخابية لان الرئيس الحريري يقترب ايضا من اختيار اسماء لائحته في هذه الدائرة.

اما اللواء ريفي فيتجه الى تشكيل لائحة من المجتمع المدني لها حيشية شعبية تستطيع مواجهة مرشحين اقطاب في هذه الدائرة.

ثرثرة في سماء مدينة القدس!



ثرثريا عاصي

ان متابعة الاخبار التي ترد من الأراضي الفلسطينية المحتلة توحى بمسان المستعمرين الاسرائيليين يدخلون تدريجياً في

مازق وقع فيه من قبلهم الذين سبقوهم على نهج الاستعمار الاستيطاني والتمييز العنصري. ولكن المفارقة هنا هي انه بموازاة تزايد التأييد الذي يلقونه من جانب حكومات الدول، يتنامى أيضاً تعاطف شعوب العالم مع الفلسطينيين. أما سبب ذلك فإنه واضح جداً، بعد أن أفصحت عنه سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى الأمم المتحدة التي صرحت عقب تقديمها مهزلة «الصاروخ اليمني» أمام الجمعية العمومية، في محاكاة للوزير الأميركي كولن باول وخزعلاته أمام نفس الجمعية عشية غزوالعراق، عندما هدت هذه السفيرة الدول التي تعترض على قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى مدينة القدس بالويل والنخور وعظائم الأمور! ولكن صريحا الصديقة منذ زمان تبتو وعدم الانحياز اعترضت بينما البوسنة الإسلامية امتثلت!

أما البرهان على المازق الإسرائيلي فإني أجده في مطاردة قوات المستعمرين للدولاد في فلسطين وفي اعتقال صبية وصبايا غير بالغين في محاولة معيانية لإبتزاز أهلهم والضغط عليهم وإذلالهم. لقد عرفنا هذا السلوك الإسرائيلي القبيح في جنوب لبنان عندما كانوا يداهمون المنازل ليلاً ويختطفون الأبناء المراهقين من بين أفراد عائلاتهم وياخذونهم إلى معسكر أنصار رهائن. إن الانحطاط إلى هذا الدرك هو من وجهة نظري دليل على أن المستعمرين بدأوا يدركون أنهم في ورطة!

بالعودة إلى قرار الرئيس الأميركي حول موضوع مدينة القدس، أقول أن هذا الرئيس إنتخب من أجل تطبيق السياسة التي تجسدت حتى الآن في دعمه المطلق من جهة لإسرائيل وتحديداً في مشروعها الهادف إلى تهويد فلسطين، وفي تأييده للإجراءات التي يتخذها ولي العهد السعودي، في داخل المملكة وفي اليمن وسورية من جهة ثانية!

من البديهي في هذا السياق أن السلطة في رام الله لا تستطيع مواجهة قرار الرئيس الأميركي القاضي باعتبار مدينة القدس مدينة «يهودية»، ليست تحت الاحتلال، لا بد من التدكير هنا بأن حركة التحرير الوطني الفلسطيني صودرت من زمن يعبد على يد نظم الحكم العربية التي تغلغت في جسم هذه الحركة وأسرته حتى لا تكون تقبضاً لها وبدلاً عنها بالإضافة إلى الحؤول دون عودة هذه الحركة إلى مكانها الطبيعي في حوض حركة التحرير العربية، هذا التحرير الذي لم ينجز بالصد من مزاعم نظم الحكم العربية. نجم عنه أن منظمة التحرير الفلسطينية انضمت إلى النظم الأخيرة فاعتبرت نفسها نظاما حكوميا عربيا وتعلمت من ذلك ممارسة «السلطة الحكومية»، دون الحاجة إلى الأرض، على الفلسطينيين وتجاه «الشعوب العربية الحقيقية»، وعلى الشعب اللبناني الشقيق الذي كانت تعيش بين ظهرانيه تحديداً!

أعتقد أن ما تقدم يكشف أن القضية الفلسطينية سقطت في الراهن، في مستنقع . فلا يسمع من وقت إلى آخر إلا النقيق كلما سقط شهيد، أما المسؤولون فأغلب الظن أنهم يحزمون حقائبهم خشية الجفاف، إذ ليس بأيديهم حيلة لأنهم شركاء في رأيي في ترتيب أوضاع فرضها المستعمر على الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة وفي مخيمات اللاجئين في لبنان وسورية.

بكلام آخر إن السلطة الفلسطينية هي في جوهرها صنيع المستعمر وأن القوى الوطنية الفلسطينية «روصت» فلا يخرج منها من وقت إلى آخر إلا شباب أو شابة يحاول ضرب جندى إسرائيلي بحجر أو صفعه! إن السلطة الفلسطينية مرتبهة في الواقع للولايات المتحدة الأميركية وللدول الخليجية ورهنت الفلسطينيين مهلاً! ومن سوء حظ الفلسطينيين أن لديهم سلطتين. ففي قطاع غزة توجد سلطة حركة حماس. علماً أن المستعمرين الإسرائيليين قروا فصل القطاع عن الضفة الغربية، وبالتالي فهم يمنعون التواصل بينهما. من المعروف بهذا الصدد أن حركة حماس تربطها علاقة وثيقة بحزب السيد رجب أربوغان، كونهما يدوران في فلك الإخوان المسلمين. لاظن أن هذه العلاقة تحتاج إلى برهان، فلقد تجلت بوضوح من خلال مشاركة حركة حماس إلى جانب تركيا وقطر في الحرب على سورية وفي إقحام مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في أتونها بالرغم من حساسية موضوع المخيمات وتشجيع الإسرائيليين على حموها!

واستناداً إليه فالرأي عندي أن التعديلات والتحويلات التي تطرأ على مواقف حركة حماس ما هي إلا انعكاس لمبالاتها في السياسة التركية في سورية وفي منطقة الخليج. إذ يتناهي إلى العلم من وقت إلى آخر أخبار عن متغيرات في الحركة التركية في المثلث الروسي الإيراني الأميركي؛ وفي الموقف أيضاً من نذر الإضرابات التي من المحتمل أن تقع في الخليج، حيث اضطرت تركيا إلى إرسال قوات عسكرية إلى قطر في مواجهة التصعيد السعودي المصري ضدها.

في الختام أعتقد أن الإنسان العادي، السليم، لا يكون مستعمرأ ولا يصالح مستعمرأ. أتري حين أفقا عينيك ثم أثبت جوهرتين مكانهما هل ترى؟ أتتسى رداي الملطخ... تلبس فوق دماي ثياباً مطرزة بالقصب؟ سلام عليك يا أمل دنقل.

تحالف ريفي - وليد كرامي انتهى والحريري هاجمه تعرية ريفي

دموع الاسمر

تتلاحق التطورات الانتخابية في طرابلس بوتيرة اسرع مع بدء العد العكسي لموعد الاستحقاق الانتخابي في ٦ ايار المقبل. وبدأت تظهر بعض الملامح الاولى لاشكال التحالفات المتوقعة في الدائرة الانتخابية الثانية في الشمال التي تضم طرابلس والمنية والضنية.

وطراً على المشهد السياسي الطرابلسي يوم امس حدث توقفت عنده اوساط الطرابلسية حين اكدت اوساط اللواء اشرف ريفي ان العلاقة التحالفية التي سبق ان اعلنها ريفي منذ عدة اشهر بينه وبين المهندس وليد معن كرامي انتهت الى غير رجعة. وافادت هذه الاوساط ان اللواء ريفي تحرر من هذا الحلف داعياً لوليد كرامي بالتوفيق في موقعه الجديد حسب ما اشارت اليه اوساط ريفي التي اوضحت ايضا ان وضع النهاية لهذه العلاقة جاء على خلفية هجوم شنه احد المقربين من وليد كرامي على اللواء ريفي، بالإضافة إلى الاجواء المحيطة بكرامي والتي دابت على تناول ريفي بالنقد.

قبل شهر زار ريفي دارة المهندس معن كرامي مجتمعاً اليه والي نجله واعلن من تلك الدار التحالف المتين وان كلامهما يشكلان نواة اللائحة الانتخابية فاماذا حصل حتى انتهت هذه العلاقة؟

حسب مصدر مطلع ان انتهاء هذه العلاقة التي شكلت مفاجأة على الساحة الطرابلسية لها بعدان:



- البعد الاول: ان ريفي بعد البحث والتشاور ودراسة الوضع الميداني والقوة الناجبة تبين انه يحتاج الى حليف يتمتع بحيشية شعبية تشكل رافعة لللائحة التي ينوي تشكيلها في الدائرة الثانية، وان بعد التدقيق واثماً حسب المصدر ان وليد كرامي قد يشكل عبئاً على اللائحة حيث راهن ريفي على ان يقوم وليد كرامي باستقطاب الكتلة الشعبية الناجبة التي يرتكز عليها آل كرامي تاريخياً، وقد تبين له ان هذه الكتلة الناجبة بقيت مصطفة تحت راية الوزير السابق فيصل كرامي، وانه كان ينتظر الفرصة المناسبة لاعلان الطلاق بينه وبين وليد كرامي.

- البعد الثاني: ان المهندس وليد كرامي وخلال استقباله

السعودية تسعى لتأطير قوى مسيحية وسنية لمواجهة الحريري

خالد عرار

حوارا مع القوات اللبنانية لكن على مضض ولا يامل بنتائج قد تعيد الدفة إلى هذه العلاقة، وإذا لم يصل هذا الحوار إلى نتائج إيجابية تتوخاها السعودية فهي ذاهبة لتأطير بعض القوى السياسية المسيحية الصغيرة والسنية المنقطة من تيار المستقبل لمواجهة الحريري في كافة المناطق السنية والمسيحية. من هذه المناطق منطقة البقاع الغربي التي زارها أمس أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري الذي التقى فاعليات المنطقة السياسية والاجتماعية ورؤسا بلديات ومخاتير، وأكد احمد الحريري لهؤلاء أن الحريري لن يفرض عليكم اسما لا ترغبون به، بل سيخضع لإرادتكم بهذا الشأن.

ولفت المصدر الى أن تيار المستقبل قد اتخذ قرارا بعدم التحالف مع الوزير عبد الرحيم مراد مهما كلف الأمر. وأن مراد متجه إلى تشكيل لائحة قد تكون القوات اللبنانية في البقاع الغربي في عداد هذه اللائحة لكن الجميع بانتظار نتائج الحوار الجاري بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية لتبني السعودية على الشيء مقتضاه.

وأكد مسؤول في تيار المستقبل صاحب رأي مسموع لدى الدائرة الضيقة المحيطة بسعد الحريري أن الوزير جمال جراح هو من ركائز تيار المستقبل في البقاع الغربي. أما الآخرون فهم عرضة للتغيير والتبديل. ونفى المسؤول المستقبلي كل ما يحكى عن انشقاق الجراح عن المستقبل وأنه يرغب ببناء حيشية خاصة به.

وأشار المسؤول المستقبلي الى أن منسوب الغرام بين حزب الله والوزير مراد يتراجع والكرة في ملعب مراد الذي يعطيه حزب الله منسعا من الوقت ليتخذ القرار النهائي، لأن حزب الله لا يرغب أبدا بترك حليفه أبو حسين.

أكد مصدر سياسي في محور الممانعة أن السعودية سوف تسعى بقوة إلى إعادة تشكيل قوى مسيحية وسنية على طريقة ١٤ آذار لأنها لا ترغب بترك الساحة اللبنانية والخرج من معادلاتها الداخلية. وربط المصدر ذهاب السعودية بهذا الاتجاه إذا فشلت بترميم العلاقة مع رئيس الحكومة سعد الحريري التي أصيبت بتصدعات كبيرة جدا نتيجة إحتجاز الرئيس سعد الحريري وإرغامه على الاستقالة من هناك. وأكد المصدر أن القرار الذي اتخذته السعودية باحتجاز الحريري له أسباب دولية وإقليمية باتت معروفة للقاصي والداني وله أسباب داخلية مرتبطة بشكل مباشر بالانتخابات النيابية المقبلة، التي ستجري وفق قانون النسبية الذي سيفقد السعودية إمساكها مجددا بأكثرية برلمانية بعد أن فشلت أدواتها في لبنان في نسف الانتخابات. وقد نعت وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بأقسى النعوت لأنه لا يعطي أرجحية لأدوات السعودية في لبنان فلجأت إلى افتعال ما يات يعرف (بأزمة الحريري في السعودية) عليها تنجح في عملية خلط الأوراق من جديد، لتكرر سطوها على الأكثرية البرلمانية، لكنها عادت وفشلت من جديد نتيجة الموقف اللبناني الموحد.

ويشير المصدر الى أن السعودية تلقت ضماخ أميركية وأوروبية لإعادة فتح علاقة مرنة مع لبنان فسارعت إلى حل عقدة تبادل السفراء بين لبنان والسعودية ليتسنى لسفيرها الجديد العمل بلبورة مشروع بجيز لأدواتها خوض الانتخابات النيابية المقبلة في وجه الرئيس سعد الحريري إذا أصر على استكمال استدارته وإعطاء الظهر للسعودية. لكن ووفق المصدر فالحريري سوف يجري



سياسة لبنانية

تباين بين روكز وباسيل

كشفت اوساط قريبة من «التيار الوطني الحر» ان لامشكلة قطعياً بان يرأس العميد المتقاعد شامل روكز اللانحة «العونية الهوى» - اذا جاز التعبير في دائرة «كسروان - جبيل»، حيث ان التباين مع قيادة «التيار» هو حصراً على بعض الاسماء فيها، باعتبار أن العميد روكز يميل الي التحالف مع قيادات مستقلة تتمتع بحينية شعبية عالية، خصوصاً ان العميد روكز لم ينسب الى التيار الوطني الحرّ، بينما يميل رئيس التيار جبران باسيل الى تمثيل اكبر عدد ممكن من العونيين والمحسوبين على التيار، ومن ممثلي العائلات الكسروانية الكبرى.

تغطية الحريري

اذ يقول وزير من تيار المستقبل ان الرئيس سعد الحريري مطمئن الي أن التغطية السياسية التي تؤمّنها له فرنسا تعادل ٧٠ في المئة، والاميركية ٥٠ في المئة، لكنه شديد القلق من التغطية السعودية التي لم يحدد الوزير نسبتها المثوية.

وجوه جديدة

اظهر استطلاع للرأي أجراه معهد متخصص لحساب جامعة كبرى أن مطالبة الناس للأحزاب بتغيير نوابها في الانتخابات المقبلة يعكس غضباً شديداً على هؤلاء النواب.

المعطيات اظهرت ان الناخبين يريدون من بعض القوى تغيير مئة في المئة من الوجوه. أما النسبة الأدنى فهي ٦٠ في المئة، مع العلم ان الطلقة السياسية ستبقى حاكمة وستبقى بالوجوه ذاتها.

الكويت وافقت

على السفير ريان سعيد

علم أن دولة الكويت قد وافقت اخيراً على تعيين السفير ريان سعيد كسفير للبنان لديها، بعد ان كانت رفضت هذا التعيين الذي حصل في تموز الماضي، بسبب انتماء سعيد الى الطائفة الشيعية. واذ تحبذ السلطات المعنية في الكويت تعيين سفير لبناني من الطائفة السنية لديها، لم يعلم لماذا تأخلت هذا الامر الاساسي من وجهة نظرها.

«الوطني الحرّ» و«المستقبل»... رهان على «مُعجزة»

برّي...و«معركة الثأر» من انتخابات «صفقة الدوحة» في جزين وصيدا



في «عروس الشلال»، في مراهنة على «معجزة» لن يحققها قانون النسبية والصوت التفضيلي، في مواجهة المرشح عن المقعد الماروني ابراهيم سمير عازار، شأنه شأن «تيار المستقبل» في حال قرر خوض معركة المقعدين السنيين في صيدا، في مواجهة أمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد الذي سيخوض معركة المقعد الواحد، فماذا لو اجتمع عازار وسعد في لائحة واحدة، تدعمها قوى سياسية وحزبية مؤثرة داخل «البيت الشيعي».

الثابت ايضا، ان «الفئائي الشيعي» لن يكون طرفاه، حركة «امل»، و«حزب الله» في موقع المتفرج، بل سيدعمان بقوة حلفاءهما في جزين وصيدا، ما دام ان وجهه التحالف المفترض بين التيارين «الوطني الحر»، و«المستقبل»... مواجهة حلفاء «الفئائي»، ويلفت متابعون الى القول: من الصعب ان يجد «حزب الله» نفسه مضطرا لدعم مرشحي «تيار المستقبل»، في مواجهة حليفه في صيدا اسامة سعد !، كرمي لحسابات «التيار الوطني الحر»، او الطلب منه زعزعة علاقته الحيوية مع الرئيس نبيه بري وحركة «أمل» من خلال السير في اتجاهين انتخابيين متعاكسين سياسيا... في زمن «الكباش الرئاسي»، فالعلاقة بين الحزب والرئيس بري وحركة «أمل» ستبقى خارج البعثة، لانها مُدرجة تحت خانة «اولوية الاولويات» لدى «حزب الله».

كل المعطيات التي تُقرأ في بعض الصالونات السياسية، تؤكد على ان الخلاف بين الرئيس عون وبري سيبقى على حاله، وطرح «تعديل» قانون الانتخاب في السوق السياسية الذي خلّف وراءه غبارا لن يحجب مناخ التصعيد المرشح للاستمرار حتى حلول موعد الانتخابات، ويقول المتابعون، حتى ولو تمت تسوية «مرسوم الاقدمية»، ووصل الرئيسان عون وبري الى مرحلة «صافي يالبن»، فان مراسيم من نوع آخر سيترجم الصراع فيها في منازلات انتخابية في غير دائرة، وان كانت دائرة صيدا-جزين مرشحة لان تكون ساحة رئيسة للمنازلة بين الطرفين، ليخيم على المشهد الانتخابي «ثأر» المقاعد الجزئية الثلاثة (مقعدان مارونيان ومقعد كاثوليكي) التي كانت، ومنذ اول انتخابات نيابية جرت بعد اتفاق الطائف عام ١٩٩٢ يوم كان قانون الانتخاب يعتمد النظام الاكثري، من حصة كتلة التحرير والتنمية التي يرأسها الرئيس بري، لتكون بعد انتخابات صفقة الدوحة عام ٢٠٠٩ الذي جعل من مدينة جزين دائرة انتخابية، من حصة «التيار الوطني الحر»، والرئيس بري الذي خاطب الدكتور اسامة سعد في بلدة حارة صيدا الملاصقة لمدينة صيدا، بالقول.. اتفاق الدوحة لن يعود، في اشارة الى خسارة سعد التي تسببت بها «الصفقة»، التي خرجت من العاصمة القطرية قبل تسع سنوات. الثابت في انتخابات صيدا-جزين، يقول المتابعون، ان «التيار الوطني الحر» سيخوض معركة المقاعد النيابية الثلاثة

مقاربة سعوديةٍ «انتخابية»

باتجاه «المستقبل» و«الأذاريين»

فادي عيد

وسط تصاعد وتيرة الحراك الانتخابي وإعلان حال الإستنفار في المكينات التابعة للقوى السياسية والأحزاب الكبرى، برزت في الأيام الماضية حركة سعودية لافتة باتجاه قيادات ما كان يعرف بفريق الرابع عشر من آذار، وهي اقتصرت على الإستطلاع لواقع العلاقات المستجدة بين هذه القيادات، خصوصاً بعد أزمة رئيس الحكومة سعد الحريري الأخيرة مع المملكة العربية السعودية، والتي ما زالت تسير على إيقاع ثابت من الإختلاف على كل المستويات. ومع أنه يبدو مبكراً الحديث عن مبادرة سعودية باتجاه فريق ١٤ آذار أو بعض شخصياته، فإن أوساط سياسية في هذا الفريق، كشفت أن المرحلة المقبلة ستشهد تطورات عدة على محور العلاقات ما بين الرئيس الحريري والرياض بالدرجة الأولى في موازاة تسجيل تحركات على الساحة المحلية تصب في سياق لملة الصفوف، وعلى الأقرّ تعزيز بعض التحالفات السياسية لكي لا تخوض القوى البارزة الإنتخابات النيابية بشكل منفرد، مما يؤدي إلى تشتيت أصوات ناخبيها الذين سينقسمون حكماً بين حلفاء الأمس الذين انتقلوا إلى اصطفاقات جديدة.

ولا يجوز وفق هذه الأوساط التقليل من أهمية العوامل الخارجية في الإستحقاق النيابي، لأن عواصم القرار في المنطقة، والتي اضطلعت بدور كبير في إرساء التسويات الداخلية، سنيادير إلى فرض ضغوط باتجاه رسم معادلات إنتخابية محددة، والذهاب نحو أمر واقع سياسي داخل برلمان ٢٠١٨ العنيد، من خلال أحجام الكتل النيابية.

وتوقّعت الأوساط نفسها، أن تفتح حركة الإستطلاع السعودية الباب على مصراعيه أمام ترميم الجسور على أكثر من محور داخلي، وذلك بهدف تكريس وجهة سياسية تضم ما كان يعرف ب ١٤ آذار. ولغفت إلى أن عملية الترميم لن تقتصر على تعزيز العلاقات ما بين الأطراف اللبنانية، بل ستطال أيضاً إعادة فتح قنوات التواصل ما بين القيادة السعودية وتيار «المستقبل»، وذلك بهدف الإبقاء على الحضور أولاً، ومن أجل عدم تكريس التوضع الحالي لتيار «المستقبل» ثانياً، لا سيما بعد الكلام الأخير للرئيس سعد الحريري حول مشاركة «حزب الله» في الحكومة «التي تضمن استقرار لبنان».

ومن هنا، فإن هذه المقاربة تنطلق، وكما أضافت الأوساط نفسها، من توجّه نحو الإنفتاح على كل الأفرقاء من دون استثناء، وذلك بعدما انتقلت العلاقات الدبلوماسية بين بيروت والرياض عدّاة تسوية عملية اعتماد السفيرين المتبادلين، وفتح صفحة جديدة بين لبنان والسعودية. وفيما تكثّمت الأوساط ذاتها على إمكانية أن تشمل المقاربة السعودية الحزب التقدمي الإشتراكي، خصوصاً بعد موافق النائب وليد جنبلاط الأخيرة من السعودية، قالت مصادر نيابية في «المستقبل»، أن الضبابية في مشهدية المواقف التي برزت على خط تسوية أزمة استقالة الرئيس الحريري، لا تلغي ما تحقّق على صعيد الإتفاق بين القوى المحلية كلها على «النأي بالنفس»، وعدم السماح بجعل لبنان منصّة للصراع الإقليمي والدولي، وبالنتيجة، فإن مرحلة جديدة من تطبيع العلاقات قد انطلقت، وأن الرياض لن تتأخّر في توجيه دعوة للرئيس الحريري للقيام بزيارة رسمية إلى المملكة.

هيام عيد

يدرك الجميع أن ازدهام حركة المؤفدين على طريق معراب نهاية الأسبوع الماضي، مؤشر إلى نهاية عملية تصفية الحسابات السياسية التي نشطت منذ تشرين الثاني الماضي، وطي صفحة عزل «القوات اللبنانية»، وذلك على قاعدة التخفيف من اجواء الإحتقان والتوتر على أكثر من مستوى داخلي، سواء في صفوف حكومة الوحدة الوطنية، أو في الشارع المسيحي. وفي هذا الإطار، تحدثت مصادر مطلعة على حركة الزوار إلى معراب أخيراً، بأن الإنتخابات النيابية وضعت كل القوى السياسية في دون أ إستثناء أمام تحدي لملمة الصفوف وتحطّي كل العقبات مهما كان نوعها، لمواجهة استحقاق «الشعبية» الذي يضع الإنتخابات النيابية المقبلة في موقع فريد وغير مسبوق في تاريخ الإنتخابات النيابية. وأوضحت أن الدافع الأساسي أمام مبادرات إزالة رواسب المرحلة السابقة التي يقوم بها، وبشكل منسق كل من تيار «المستقبل»، و«التيار الوطني

الحر»، هو التقديرات والإحصاءات التي قامت بها جهات متخصصة، وأثبتت أن المشهد الإنتخابي معقد لجهة التحالفات، وأن لاضمانات قاطعة ومسبقة لدى أي طرف في السلطة أو في المعارضة، في تحقيق «انتصارات» محسومة في برلمان ٢٠١٨ المقبل.

وكشفت المصادر نفسها، أن رئيس الجمهورية ميشال عون، عرض تدابير استمرار الخلاف مع أكثر من وزير «قواتي»، كما مع المطربك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في المرحلة السابقة، وبعيدا عن الإعلام، وذلك انطلاقاً من وضع حد لأي عملية تصعيد للخلافات مع «القوات»، علماً أن رئيس الجمهورية يفضل البقاء على مسافة واحدة من كل من «القوات» و«التيار الوطني الحر». في خلافهما الأخير.

وفي سياق متصل، أكدت المصادر المطلعة، أن الزيارة الأخيرة لوزير الثقافة غطاس خوري إلى معراب، شكّلت الخطوة الأخيرة التي تسبق لقاء قمة قد عقدهه الحليفان الرئيس سعد الحريري، والدكتور سمير جعجع، والذي تأخر كما تقول المصادر نفسها، وعلى الرغم من اختلاف الطرفين في القراءة السياسية للمرحلة السابقة، فإن كلاهما قد وصل

إلى قناعة بأن إصلاح ذات البين هو معبر الزامي لاستمرار العلاقة الثنائية بعدما بلغت لغة التخاطب السابقة مرحلة الطلاق. وبالتالي، فإن اللقاء الأخير في معراب قد فتح الباب واسعاً أمام المحاولات الجارية لإعاش العلاقات، حيث أن المصادر تجزم بأن اللقاء لن يتأخر.

كذلك، كشفت المصادر المطلعة عنها، أن «التيار الوطني» يتربّط بالوجهة السياسية التي يقترض أن تستقرّ عليها علاقة «المستقبل» مع «القوات» في اللقاء المرتقب، قبل الإنخراط بقوة في عملية إعادة العلاقات إلى مجاريها مع معراب، والذهاب نحو فتح مفاوضات حول التحالفات الإنتخابية. وفي هذا الإطار، فإن تطبيع العلاقات بين معراب وبيت الوسط لن يكون بمعزل عن الدخول مباشرة في طرح إمكانيات التحالف الإنتخابي بين «القوات» و«المستقبل»، وذلك خلافاً لما هو عليه الواقع بين «القوات» و«التيار الوطني الحر»، خصوصاً في ضوء إعلان الوزير جبران باسيل أنه من غير الواقعي الحديث اليوم عن أي تحالفات إنتخابية مع «القوات»، وذلك بصرف النظر عن محاولات التلاقي الأخيرة.

رسائل سعوديةٍ الى الحريري : طريق الرياض تمرّ من معراب

حول ان الطريق الى الرياض تمر من معراب، معتبرة ان الخلاف بين التيار والحزب بات في خواتيمه النهائية، رغم ان زيارة جعجع الى بيت الوسط لا تزال بحاجة الى بعض الترتيبات، و بانتظار بعض الاجابات عن اسئلة حملها جعجع لضيفه.

اما في ما خص اللقاء بالنائب ابراهيم كنعان فاشارت المصادر الى انه كان هناك اتفاق على ضرورة اجراء مراجعة لكيفية تنفيذ ورقة النبات بين الطرفين وسبل تطبيقها بعدما ظهرت ثغر اساسية، وان يبقى المضمون صالحا بحد ذاته، كاشفة ان معراب ابلغت التيار الوطني الحر بشكل حازم ان العلاقة برئيس الجمهورية العماد ميشال عون منفصلة بالكامل عن العلاقة بالتيار الوطني الحر، وهو ما يريح الحزبين في تحركاتهما، متباعدة بان البحث لم يتناول مرسوم الاقدميات والجدل السائد حوله ولا الانتخابات النيابية، رغم اتفاق الطرفين على ضرورة عدم الاقدام على اي خطوة غير دستورية قد تجعل من القانون لابل الطعن وبالتالي تطهير الانتخابات بحجة المهل وغيرها كما حصل سابقا.

اوساط الوطني الحر اشارت من جهتها الى ان جو لقاء الصراحة كان ايجابيا، حيث تم تقييم المرحلة السابقة، مضيفة ان التواصل على مستوى القبايتين سيفعل خلال الأيام المقبلة من أجل السعي لبلورة تصور وقراءة مشتركة للمرحلة المقبلة. آملّة ان تكون هناك لقاءات متبادلة بين القبايتين لوضع مقاربة واضحة للتفاهم القائم لتبيان أين يمكن أن تتفاهم وأين يمكن أن تختلف وأين لا يمكن حصول ذلك، مؤكدة حرص الطرفين على ضرورة استمرار التفاهم بينهما نظراً لاستقرار الذي أمّنه على المستوى المسيحي والتوازن الذي حققه على المستوى الوطني.

تأجيلا م تماماً للاستحقاق، فانه من الواضح انه يبقى ثانويا اذا ما قيس بما سرّب من معلومات عن محاولات لإبعاد القوات اللبنانية عن عين التينة في ظل المعركة السياسية المفتوحة على خط الرئاستين الاولى والثانية، رغم زيارة الخوري لعين التينة، وحركة تجميع الاوراق التي بدأها الطرفان استعدادا للمنازلة الكبرى المنتظرة في ظل تراكم الملفات الخلافية بين الطرفين.

مصادر مواكبة للاتصالات التي شهدها مقر حزب القوات اللبنانية خلال الساعات الماضية كشفت ان التحرك المستقبلي نحو القوات جاء على خلفية نصائح دولية للازرق بخطي الخلاف الحاصل مع معراب، خصوصا ان السعودية ارادت من خلال زيارة سفيرها الجديد لجعجع بعدما كانت ابغضت عاصمة اقليمية لبيت الوسط، حيث ترى الرياض في معراب حليفا اساسيا وخطا احمر، مشيرة الى ان وساطة الوزير ملحم الرياشي وغطاس خوري نجحت في وضع صيغة بالأحرف الاولى لورقة تفاهم تصلح لادارة الاختلاف والتعاون بين الطرفين خلال الفترة الاولى، بعدما قدم تيار المستقبل اكثر من اشارة تطمين اولها نقيه لوجود اي تحالف خماسي او رباعي جديد لاقتضاء القوات، وثانيا استبدال البحصّة بـ«البونبون». وتابعت المصادر بان المستقبل وقع ضحية بعض المغالطات والمعلومات الزائفة حول دور القوات اللبنانية ورئيسها في الازمة، الذي بقي محصورا بعدم دفاع الأخير عن الحكومة ورئيسها امام ولي العهد السعودي، كما انه لم يبادر الى ابلاغ الشيخ سعد بنية الرياض اسقاط الحكومة اللبنانية، بل عمد الى الابتزاز مهددا باستقالة وزرائه منها، غامزة من قناة بعض الدبلوماسيين الذين اوصلوا رسائل

بلدة النبي صالح تنتفض للايقونة عهد التمهيمي

المجلس المركزي الفلسطيني اما قرار تاريخي بشجاعة واما الخضوع للجبن وعدم الرد جيش الاحتلال الاسرائيلي يستعملون الرصاص ويضيفون استعمال الحراب في بنادقهم

(تمة الخبر الفلسطيني)

البريطاني قد اعطى الصهيونية بالقوة جزءا من ارض فلسطين وسط الخيانة العربية، فان هذه المرة الشعب الفلسطيني لن يتراجع ولا يتكل على جيوش انقاذ عربية، بل هو يقوم بالمظاهر حيث انه في نابلس تظاهر الالف فلسطيني واجتاحوا حازرين من الاسلاك الشائكة للجيش الاسرائيلي الذي اطلق النيران على المتظاهرين واصاب ٩ منهم في ارجلهم، كذلك سارت مظاهرة ضخمة في بيت لحم، واضطر جيش الاحتلال الاسرائيلي الي التراجع امام المظاهرة الفلسطينية المقاومة لانه رغم اطلاق الرصاص بالآف الطلقات واطلاق قنابل الغاز المسومة والمسيلة للمدوع بالمشات لن يتراجع الفلسطينيون بل ان الشبان كانوا يحملون قنابل الغاز المسومة ويضربونها باتجاه جيش العدو الاسرائيلي الذي اصابه الكثير من حالات اختناق نتجية وقوع قنابل الغاز في صفوفه.

■ **مظاهرة بيت لحم**

وامتدت مظاهرة بيت لحم من اول مدخل المدينة الي ساحتها الرئيسية، وطاف المتظاهرون حول كنيسة بيت المهد ورغم ضغط جيش الاحتلال الاسرائيلي بكل قواته لتفريق المظاهرة في بيت لحم لم يستطع تفريقها بل استمر المتظاهرون الفلسطيني والمنتفضون يسيطرون على الشوارع الرئيسية في بيت لحم، وكان امام جيش الاحتلال الاسرائيلي اما فتح النار بالرصاص الحي وارتكاب مجازر واما الخضوع لبقاء المتظاهرين الفلسطينيين في الشوارع بالرغم عنه، الا ان الامر لم يكن في يد جيش الاحتلال الاسرائيلي وبقيت مظاهرة بيت لحم مسيطرة على المدينة غير ابهة بمحاولة قمع جيش الاحتلال الاسرائيلي.

■ **مظاهرة رام الله**

اما في رام الله فقامت مظاهرة ايضا كبيرة وطالبت المجلس المركزي الفلسطيني بالتخلي عن اتفاق اوسلو، وهنا السؤال هل ستجرأ قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على الغاء اتفاق اوسلو ووقف التنسيق الامني مع العدو الاسرائيلي، ام انها ستخاف وتنسى تضحيات الشعب الفلسطيني ولا تلتفي اتفاق اوسلو ولا تسحب اعترافها من اسرائيل مهما كلف الثمن، فالثمن الذي ندفعه الان من اعتماد مدينة القدس عاصمة لاسرائيل ومن حملات الاستيطان على مدى الضفة الغربية واغراقها بالمستوطنين الصهيونيين وتدمير البلدات الفلسطينية، وقتل وجرح العشرات والمئات من المنتفضين في فلسطين، فان الثمن الذي سيدفعه الشعب الفلسطيني عبر قرار من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بسحب الاعتراف من اسرائيل والغاء اتفاق اوسلو لن يكون اكثر ضرراً من الضرر الحاصل حاليا الذي يلحقه الجيش الاسرائيلي ومؤامراته بتصفية القضية الفلسطينية بالتآمر مع السعودية ومع الولايات المتحدة تصفية نهائية للشعب الفلسطيني التي ناره لن تنطفئ وستبقى مشتعلة والزمن بيننا وبين الصهيونية، ونحن واثقون من ان كنيسة القيامة التي استمرت وعمرها ٢٠٠٠ سنة في قلب القدس ومن قدسية الاسراء والمعراج عبر القدس ومن المسجد الاقصى وقبة الصخرة وحرارة النصارى والمسلمين والمغاربة والارمن والشوارع العتيقة في القدس ووجود ٣٢٥ فلسطيني في القدس رغم تهجير ٤٠٠ الف



فلسطيني من مدينة القدس المقدسة من قبل الجيش الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان، ومسعود ٣٢٥ الف فلسطيني في القدس رغم كل اعمال العنف فان القدس لنا والكيان الصهيوني الي زوال.

■ **الخليل**

المظاهرات الفلسطينية عمت الخليل ايضا، وقام المتظاهرون برشق الحجارة على الجيش الاسرائيلي المحتل الذي رد باطلاق الرصاص المطاطي على ارجل المتظاهرين، وجرح اكثر من ١٤ متظاهراً فلسطينياً مصابين في ارجلهم، وهذا التكتيك الخبيث الاسرائيلي باصابة المتظاهرين في ارجلهم يطلب من الادارة الاميركية وعدم اطلاق النار على صدورهم كي لا تقع مجازر ويقوم الرأي العالم الاميريكي ضد قرار الرئيس الاميريكي ترامب في اعتماد القدس عاصمة لاسرائيل بل العمل على اطلاق الرصاص على ارجل المتظاهرين وهكذا كل يوم عبر اصابة حوالي ١٠٠ الي ١٥٠ متظاهراً بأرجلهم يخف عدد المتظاهرين لعدم قدرتهم على المشي والسير على اقدامهم.

■ **عشرات الشهداء ٣٧٠٠٠ جريح**

وحتى الان اصيبت اكثر من ٣٧٠٠٠ فلسطيني بشظايا ورصاص مطاطي في ارجلهم اضافة الي سقوط العشرات من الشهداء، لكن الانتفاضة امس كانت ملتصبة في الضفة الغربية في جمعة الغضب وعبثا حاول جيش الاحتلال الاسرائيلي منع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الاقصى فان الالف اندفعوا نحو باحات المسجد الاقصى ودخلوا المسجد وادوا الصلاة داخله وخارجه وعلى الطرقات وتم تقدير عددهم باكثر من ٢٠٠ الف مصلى. ودفع الجيش الاسرائيلي بقوة من ٦ الاف جندي للسيطرة على الوضع في المسجد الاقصى وباحاته ومحيطه والطرقات التي تصل اليه، لكن بحر المنتفضين من

الاحد ١٤ كانون الثاني ٢٠١٨

الضفة الغربية بسياراتهم ومنها المصفحة، ومع ذلك يسير الشبان الفلسطينيون سيرا على الاقدام على طرقات الضفة الغربية ويحملون الحجارة ويضربون بها جنود الاحتلال ويقاومون، وربما بدأ عصر المقاومة المسلحة من جديد في الضفة الغربية، ذلك ان مقاوماً فلسطينياً قتل حاكماً يهودياً على طريق نابلس، وحتى الان يسعى جيش الاحتلال الاسرائيلي بكل طاقته مع مخبراته العسكرية شاباك ومع كافة الاجهزة بالتفتيش عن الشاب المقاوم الفلسطيني الذي قتل الحاخام الاسرائيلي لكن دون نتيجة حتى الان.

ونشر الجيش الاسرائيلي اكثر من ٣ الاف جندي في منطقة نابلس وبساتينها من الليمون والزيتون في محاولة للعثور على المقاوم الفلسطيني مع استعمال الكلاب البوليسية وكل تقنيات التفتيش عن احتمالات سير المقاوم الفلسطيني على الطرقات من مكان الحوادث باتجاه البساتين ومراقبة الخطوات والمرسومة على الارض والتراب، لكن الجيش الاسرائيلي حتى الان وان شاء الله لن يتمكن من اعتقال المقاوم الفلسطيني.

■ **المجلس المركزي امام قرارات مصيرية**

المجلس المركزي الفلسطيني امام قرار اما سحب الاعتراف باسرائيل والغاء اتفاق اوسلو الذي الغته اسرائيل وحطمت كل مفاعيله واحتلت الارض الفلسطينية التي كانت قد تعهدت بالانسحاب منها وفق اتفاق اوسلو، وهي مناطق أ وج كما انها اسقطت معاهدة اوسلو التي قامت بالتفاوضي في شان مدينة القدس المحتلة في المرحلة النهائية من المفاوضات، فاعتبرت الحكومة الاسرائيلية والكنيست واقروا سوية ان مدينة القدس بكاملها الغربي والشرقي هي عاصمة اسرائيل الابدية، وهكذا لم يبق من اتفاق اوسلو اي اثر، والمجلس المركزي برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية الرئيس محمود عباس هو امام قرار شجاع اما بالغاء اتفاق اوسلو وسحب الاعتراف باسرائيل واما قرار جبان بالسكوت وعدم الغاء اتفاق اوسلو وعدم سحب الاعتراف باسرائيل. والمسألة لا تتحمل الوسطية ولا تتحمل المماطلة ولا تتحمل تجاوز تضحيات الشعب الفلسطيني ويطولاته، فالشعب الفلسطيني يطالب بقطع اي علاقة مع العدو الاسرائيلي فاذا كانت السلطة الفلسطينية ستحافظ على اتفاق اوسلو او ستحافظ على الاعتراف بالكيان الصهيوني او ستستمر في التنسيق الامني مع العدو الاسرائيلي فهي خائفة لشعبها المنتفض ضد الاحتلال منذ ١٠٠ سنة وحتى الان.

وهو الان يقوم باكبر انتفاضة في فلسطين ضد جيش الاحتلال ويتحدى البناتق والحراب والرصاص المطاطي والرصاص الحي بصدر عارية ويسقط منه الشهداء والجرحى وتسجل ايقونة فلسطين الفتاة عهد التميمي ابنة الستة عشر ربيعا اكبر صفعه عار لجيش الاحتلال الاسرائيلي عبر صفع الجندي الاسرائيلي المحتل على وجهه امام منزلها. ولذلك فالشعب الفلسطيني والروح المقاومة في امتنا السورية على مدى المشرق العربي كذلك الرأي العام الاسلامي والعربي ينتظرون ماذا سيبتخذ المجلس المركزي الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية من قرارات، فهل تكون القرارات تاريخية وبجحج العدوان الاسرائيلي واغتصاب وتصفية القضية الفلسطينية ام يكون قرار جبان خاضع للتسوية الاميركية – الاسرائيلية – السعودية، ويكتفي بكلام التنديد وبضعة قرارات دون قيمة.

الجيش العربي السوري يجتاح ريف حلب بعد ارياف حماه وادلب الشرقي والغربي تدمير جبهة النصره عسكريا في المنطقة مع القوى التكفيرية

كان مؤلفا من ٣٠٠ الف جندي وحصلت انشقاقات فيه وسقوط شهداء اضافة الى تهرب عدد من العسكريين من الخدمة والقتال والبقاء في منازلهم فان ١٤٠ الف جندي من الجيش العربي السوري اصبحوا منظمين في شكل لامتبل له ولديه خبرة قتالية عالية يقول عنها الخبراء الروس انها اصبحت في مستوى الجيش الروسي واكبر، كذلك فان الناطق العسكري الروسي اشاد بقوات حزب الله التي قتالت بشراسة وباحتراف ومهنية عالية في القتال وهي قامت بانتصارات كبيرة عبر ضرب البنية والهندسة العسكرية للتنظيمات التكفيرية في ريف حماه وخرقت اماكن التحصينات للتنظيمات التكفيرية كذلك فعلت في ريف ادلب اضافة الي ان قوات حزب الله انتشرت في ريف حلب قبل وصول الجيش العربي السوري الي ريف حلب، نظرا الي قيامه بمعاركه في ريف ادلب.

■ **الجيش السوري وحزب الله سيطرا**

على ٤٠ بلدة في ريف حلب

واشترك الجيش العربي السوري مع حزب الله في السيطرة على ٤٠ بلدة في ريف حلب وهكذا تغيرت موازين القوى كلها واذا استمرت المعارك في هذا الشكل والتقدم التي يحرزه الجيش العربي السوري مع حليفه حزب الله ودعم الطيران الروسي فان تغييرات كبيرة ستحصل على الساحة العسكرية السورية وتحقق انتصارات للجيش العربي السوري تؤدي الي تغيير قواعد المفاوضات السياسية لان الجيش العربي السوري عندما بدأ مفاوضاته كان يسيطر على ٣٨ في المئة من الاراضي السورية بينما اليوم هو يسيطر على ٨١ في المئة من الاراضي السورية، باستثناء المناطق الكردية التي تدعمها اميركا وتمنع الجيش العربي السوري والطيران الروسي من تصف مناطق الاكراد الذين هم بحماية الجيش الاميريكي وحتى الان لايعرف الهدف من وجود الجيش الاميريكي في شمال سوريا ودعمه للاكراد وقيامه باقامة كائتوتو كردي في شمال سوريا دون ان يكون هناك طلب لا من القيادة السورية ولاطلب عربي ولاطلب من مجلس الامن بل احتلال اميريكي في ارض سورية حيث سيدفع الجيش الاميريكي لاحقا خسائر كبيرة لانه بعد تحرير ريف ادلب وريف حماه وريف حلب ستتوجه وحدات من حلفاء سوريا سواء حزب الله ام قوى العراق ام تنظيمات مقاتلة حليفة للجيش العربي السوري، اضافة الي افواج نخبة من الجيش السوري لتبدأ العمليات التدميرية ضد مراكز الجيش الاميريكي في المناطق الكردية ستقوم بها المنظمات المقاتلة الحليفة للجيش العربي السوري وعلى رأسها حزب الله وقسم كبير من وحدات عراقية مقاتلة ليست من الجيش العربي الانما هي حليفة للجيش العربي السوري في قتاله ضد التكفيريين على الارض السورية. كذلك فان الحشد الشعبي العراقي هدد بالدخول في معركة شمال سوريا والتصدي لوجود الجيش الاميريكي ومنعه من الاستمرار على الاراضي السورية تحت عنوان دعم الاكراد.



يتوقف بعد الان عن ذلك الي ان يحقق اهدافه.

اما الجيش العربي السوري الذي انتشر بحوالي ٣٠ الف جندي في ريف ادلب الشرقي ويكاد يلتقي بالجيش العربي السوري في ريف ادلب الغربي وكما قلنا وصلت المسافة الي ٦ كلم قبل ان يلتقي الجيش العربي السوري بكامل وحداته في ريف ادلب فان الجيش العربي السوري قام بتوجيه ١٥ الف جندي نحو ريف حلب وقامت الطائرات السورية الحربية بقصف ريف حلب وخاصة مناطق جبهة النصره وبقايا داعش وبقية التنظيمات التكفيرية. وقام الجيش العربي السوري بتحقيق اهداف ضخمة للغاية فسيطر على ٤٠ بلدة في ريف حلب وترد منها القوى التكفيرية بعد قتل عدد كبير من عناصرها واسر الباقين والقيام بنقل الاسرى الي قاعدة ابو الظهور الجوية في ريف ادلب حيث انه تم اقامة جدران وابواب بسرعة لساحات قاعدة ابو الظهور العسكرية السورية وتم وضع الاسرى في داخلها تمهيدا لنقلهم وتوزيعهم على مناطق اخرى من السجون السورية، والاهم التحقيق معهم في دمشق في شان كيفية تزويدهم بالسلاح مؤخرًا ومن هي الدولة التي تقوم بتسليحهم سواء كانت تركيا ام السعودية ام الامارات، او حتى الجيش الاميريكي الذي يدعم الاكراد، وعبر هذا الانتصار في ريف حماه وريف ادلب وريف حلب، قام الجيش العربي السوري بتغيير كل موازين القوى وقواعد الاشتباك.

■ **روسيا دربت ١٤٠ الف جندي سوري**

ويقول ناطق عسكري روسي ان الجيش الروسي الذي قاتل في سوريا قام بتدريب اكثر من ١٤٠ الف جندي من الجيش العربي السوري بعد تنظيمه وتسليحه وتسليمه دبابات ومدفعية وقواعد اطلاق صواريخ اضافة الي كافة التجهيزات الفردية للقتال واصبح الجيش العربي السوري حاليا والذي

(تمة الخبر السوري)

السوري باتجاه ريف ادلب، رغم ان المنطقة هي خاضعة لمبدأ عدم التصعيد فان الجيش العربي السوري دفع باكثر من ٢٠٠ دبابة وناقلات جنود، اضافة الي قوات من النخبة في الجيش العربي السوري وبلااشتراك مع قوى عسكرية من حزب الله وحلفاء وسيطروا على مداخل ريف ادلب حيث دارت المعركة العنيفة للسيطرة على مدينة سنجار، لكن جبهة النصره التي انهيارا كبيرا وقال قائدها الجولاني ان خيانة حصلت ولذلك استطاع الجيش العربي السوري مع حزب الله السيطرة على مدينة سنجار وه ١ بلدة تحيط بها. وانسحب الجولاني باتجاه الحدود التركية ونحو ريف ادلب الغربي، لكن القوات السورية في ريف ادلب الغربي وقوات الجيش السوري في ريف ادلب الشرقي قاموا بمتابعة الهجوم حتى سيطروا على ريف ادلب واصبحوا على مسافة فيما بينهم تفصل بمسافة ٦ كيلو مترات وخلال ٤٨ ساعة القادمة سيلتحم الجيش العربي السوري بقواته سواء من ناحية ريف ادلب الشرقي ام ريف ادلب الغربي.

■ **احتجاج تركي**

واذا كانت تركيا قد ااحتجت بشدة لدى روسيا وايران على خرق الجيش العربي السوري بعبداً عدم التصعيد العسكري وان روسيا وايران هي الضامنة للموقف السوري، فان روسيا قالت انه بعد اطلاق ١٣ طائرة من دون طيار ومهاجمة قواعدها الجوية والبحرية على الشاطئء السوري انطلاقا من ريف ادلب، كذلك مقتل جنديين روسيين في قاعدة حميميم بهجوم ارهابي، ثم اكتشاف مخازن لطائرات من دون طيار مجهزة لاطلاق قذائف والانطلاق من قواعد في ريف ادلب باتجاه القواعد العسكرية الروسية على ساحل سوريا فانهن لن تطلب من الجيش العربي السوري عدم التصعيد بل على العكس فان روسيا علمت من الذي هو وراء هذه الطائرات التي من دون طيار وتقوم بقصف قواعد روسية الجوية والبحرية على الشاطئء السوري، وان الطيران الروسي قام بتدمير المخازن التي تتواجد فيها الطائرات من دون طيار وتحمل قذائف صاروخية كما انها استطاعت ملاحقة من قتل الجنديين الروسيين وقامت بتصفيتهم وهم ١١ عنصر من جبهة النصره.

■ **روسيا ابلغت تركيا بعدم**

اهتمامها بوقف التصعيد

كما ان الطيران الروسي ابلغ تركيا انه لم يعد مهتم بوقف عدم التصعيد في منطقة ريف ادلب بعدما انتهت السيطرة على ريف حماه، وان المعركة الجارية في ريف ادلب وريف حلب لن تتوقف وان روسيا بعد قيام الطائرات من دون طيار بمهاجمة قواعدها من ريف ادلب تعتبر ان الخرق الكبير جاء من طرف تعرفه روسيا وهذا الطرف ليس تركيا والمحت الي ان السعودية هي

